

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة واسط - كلية التربية
قسم الجغرافية

التباين المكاني للوفيات المسجلة في محافظة ميسان (1977-2010)

رسالة تقدمت بها الطالبة

داليا عبد الجبار

إلى مجلس كلية التربية - جامعة واسط

وهي جزء من متطلبات نيل درجة ماجستير في آداب الجغرافية

بإشراف

الأستاذ المساعد

الدكتور

لطيف هاشم كزار الطائي

2011م

1432هـ

التباين المكاني للوفيات المسجلة في محافظة ميسان (1977 – 2010)

المستخلص:

يهدف البحث إلى دراسة التوزيع المكاني للوفيات المسجلة في محافظة ميسان ضمن حدودها الإدارية المعروفه ، محددًا بذلك بواقع البيانات التي حصلت عليها الباحثة من سجلات الوفيات في دائرة الصحة والمراكز التابعة لها في محافظة ميسان، معتمدة على نتائج الإحصاءات السكانية للمدة 1977-1997 وتقديرات السكان لعام في استخراج تقديرات السكان لعام 2010 ولمنتصف السنوات ثم استخراج معدل الوفيات يحتوي الفصل الأول على مبحثين ، المبحث الأول يتناول نمو السكان ، معدل نمو السكان في محافظة ميسان يتغير بالحد الأدنى (2.7 %) تقريبا أثناء سنوات الدراسة اعتماداً على هذا المعدل ، إذ إن عدد السكان كان (372575) نسمة في عام 1977 ، لكنّه يتوقّع بأنّ إحصاء سكان هذه المحافظة سيصل إلى (890752) نسمة في عام 2010. والمبحث الثاني اختص بدراسة تركيب السكان من حيث الجنس والعمر.

أما الفصل الثاني فقد درس مقاييس الوفيات (معدل الوفيات الخام، معدل الوفيات النوعي، معدل الوفيات العمري، معدل الوفيات للأطفال الرضع، معدل وفيات الأمومة) إذ اتضح انخفاض معدل الوفيات الخام في منطقة الدراسة عن العراق وأغلب دول العالم كما تبين ارتفاع معدل وفيات الذكور على الإناث ومن حيث العمر فقد شكلت الفئة من 65 سنة فأكثر أعلى المعدلات مقارنة بباقية الفئات العمرية كما تبين من الفصل الثاني انخفاض معدل وفيات الأطفال الرضع والأمومة .

الفصل الثالث يتعلّق ببحث اتجاهات الوفيات ودلالاتها المكانية (الأمراض والحوادث التي تمثل الأسباب الرئيسية في الوفيات) إذ اتضح التحول في أسباب الوفيات من الأمراض المعدية والوبائية إلى الأمراض العصرية (أمراض جهاز الدم والدوران والأمراض السرطانية).

ناقش الفصل الرابع العديد من العوامل التي لها أثر في زيادة معدل الوفيات في منطقة الدراسة منها العوامل الطبيعية والبشرية والذاتية والسلوكية . أعتمد على الدراسة الميدانية في

العينة العشوائية بنسبة (5 %) لمناقشة أثر العوامل البشرية الفعّالة على معدل الوفيات في المحافظة واتضح معنوية تأثير العامل الاقتصادي والمتمثل بالدخل في ارتفاع معدلات الوفيات. فمن إجراء معامل الارتباط سبيرمان اتضح أن علاقة الارتباط عكسية كما أن العلاقة بين الكثافة السكانية ومعدل الوفيات علاقة طردية . كما تبين من الفصل الرابع اثر الخدمات الصحية على معدل الوفيات وتباينها المكاني إذ يرتفع معدل الوفيات في الوحدات الإدارية التي تعاني من نقص في الخدمات الصحية .